

كلفة إيجار الأبنية الحكومية 2005 - 2015

من 68 مليار ليرة إلى 98 مليار ليرة

تستأجر الإدارات الحكومية مئات الأبنية والمكاتب لاستخدامها في أعمالها. وإزاء ارتفاع كلفة هذه الإيجارات وضعت الحكومة خطة لشراء أو تشييد أبنية حكومية على أرض تملكها، لكن هذه الخطة لم تنفذ سوى جزئياً لغياب التمويل اللازم، أو للرغبة في الاستمرار في إيجار العديد من الأبنية نظراً للمنافع التي يحققها المالكون ومن يدعمهم من المسؤولين والسياسيين.

والمشكلة هي الارتفاع الكبير في هذه الكلفة إذ بلغت في العام 2005 نحو 68.2 مليار ليرة ووصلت في العام 2015 إلى نحو 97.7 مليار ليرة أي بارتفاع مقداره 29.5 مليار ليرة وبنسبة 43%. وهي كلفة مرشحة للزيادة سنوياً نتيجة التوسع في الأبنية الحكومية وايضاً نتيجة ارتفاع كلفة الإيجارات بعد إقرار قانون الإيجارات الجديد.

ويبين الجدول رقم 1 كلفة إيجار الأبنية في العام 2005 وكلفتها في العام 2015 ومقدار ونسبة الارتفاع. حيث نتبين التالي:

- ارتفاع كبير في كلفة إيجار مبنى الإحصاء المركزي من 350 مليون ليرة إلى 1.329 مليار ليرة أي بمقدار 979 مليون ليرة. نتيجة انتقال المقر من منطقة القنطاري إلى منطقة انطلياس.
- ارتفاع كبير في كلفة إيجار الأبنية التابعة لوزارة المالية من 2.2 مليار ليرة إلى 3.6 مليار ليرة أي بمقدار 1.4 مليار ليرة وينطبق الأمر نفسه على مديرية الشؤون العقارية (ارتفاع بمقدار 997 مليون ليرة) وإدارة الجمارك (ارتفاع بمقدار 675 مليون ليرة).
- ارتفاع في كلفة الأراضي والأبنية التي يستأجرها الجيش اللبناني بمقدار 1 مليار ليرة.
- ارتفاع في كلفة أبنية المدارس الحكومية بمقدار 8 مليارات ليرة.
- ارتفاع في كلفة إيجار مبنى وزارة الزراعة من 350 مليون ليرة إلى 1.195 مليار ليرة أي بمقدار 840 مليون ليرة.
- ارتفاع في كلفة إيجار السفارات والبعثات في الخارج بمقدار 7.5 مليار ليرة.
- ارتفاع في إيجار مباني الأمن العام بمقدار 535 مليون ليرة نتيجة إنشاء مراكز جديدة.
- تراجع في إيجار مبنى التعاونيات التابع لوزارة الزراعة.

كلفة إيجار الأبنية الحكومية في العام 2005 مقارنة بكلفتها في العام 2015 ومقدار ونسبة الارتفاع				
الإدارة	كلفة الإيجار في العام 2005 (مليون ليرة)	كلفة الإيجار في العام 2015 (مليون ليرة)	مقدار الارتفاع (مليون ليرة)	نسبة الارتفاع %
رئاسة مجلس الوزراء	50	300	250	500
ديوان المحاسبة	850	1.160 مليار	310	36.5
مجلس الخدمة المدنية	380	565	185	48.7

كلفة إيجار الأبنية الحكومية في العام 2005 مقارنة بكلفتها في العام 2015 ومقدار ونسبة الارتفاع				
الإدارة	كلفة الإيجار في العام 2005 (مليون ليرة)	كلفة الإيجار في العام 2015 (مليون ليرة)	مقدار الارتفاع (مليون ليرة)	نسبة الارتفاع %
التفتيش المركزي	1.090 مليار	1.118 مليار	28	2.5
دوائر الإفتاء	50	130	80	160
المحاكم الشرعية السنية	415	527	112	27
المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى	83	125	42	50
دوائر الإفتاء الجعفري	41	58	17	41.5
المحاكم الشرعية الجعفرية	285	817	532	187
المحاكم المذهبية الدرزية	85	200	115	135
الهيئة العليا للتأديب	20	30	10	50
إدارة الإحصاء المركزي	350	1.329	979	280
المديرية العامة لأمن الدولة	300	700	400	133
وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية	-	965	-	-
وزارة الخارجية والمغتربين	450	800	350	77.8
وزارة الخارجية والمغتربين - مبنى الإسكوا	11.2 مليار	11.7 مليار	500	4.5
وزارة الخارجية والمغتربين - البعثات في الخارج	17 مليار	24.5 مليار	7.5 مليار	44.1
المديرية العامة للمغتربين	549	549	-	-
وزارة العدل	450	624	174	38
المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين في وزارة الداخلية	35	224	189	540
المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي	855	905	50	5.8
المديرية العامة للأمن العام	520	1.055 مليار	535	103
المديرية العامة للأحوال الشخصية	45	81	36	80
محافظة جبل لبنان	25	27	2	8
محافظة الشمال	50	95	45	90
وزارة المالية	2.2 مليار	3.6 مليار	1.4 مليار	63
إدارة الجمارك	1.150 مليار	1.825 مليار	675	58

كلفة إيجار الأبنية الحكومية في العام 2005 مقارنة بكلفتها في العام 2015 ومقدار ونسبة الارتفاع				
الإدارة	كلفة الإيجار في العام 2005 (مليون ليرة)	كلفة الإيجار في العام 2015 (مليون ليرة)	مقدار الارتفاع (مليون ليرة)	نسبة الارتفاع %
مديرية الشؤون العقارية	675	1.672 مليار	997	147
المديرية العامة للطرق والمباني	310	399	89	28.7
المديرية العامة للتنظيم المدني	310	460	150	48
المديرية العامة للنقل البري والبحري	490	946	456	93
الجيش اللبناني	1 مليار	2 مليار	1 مليار	100
المديرية العامة للتربية- التعليم الأساسي	14 مليار	19 مليار	5 مليار	36
التعليم الثانوي	7 مليار	10 مليار	3 مليار	43
مديرية الصحة العامة	850	1.183 مليار	333	39
المختبر المركزي للصحة العامة	12	51	39	325
وزارة الاقتصاد والتجارة	333	937	604	181
وزارة الزراعة	350	1.190 مليار	840	240
المديرية العامة للتعاونيات	45	30	15	-33
البريد	300	325	25	8.3
وزارة العمل	650	820	170	26
وزارة الإعلام	30	40	10	33
وزارة الطاقة والمياه	60	150	90	150
المديرية العامة للنفط	167	290	123	73
وزارة الثقافة	560	670	110	20
وزارة البيئة	351	640	289	82
وزارة المهجرين	600	1.013 مليار	413	69
وزارة الشباب والرياضة	250	355	105	42
وزارة الشؤون الاجتماعية	140	265	125	89
وزارة الصناعة	235	496	261	111

المصدر: قانون موازنة العام 2005 ومشروع قانون موازنة العام 2015.

إيجار أبنية المؤسسات العامة والبلديات

ما ورد في الجدول السابق يمثل إيجار أبنية الوزارات والإدارات العامة فقط. إلى ذلك تستأجر المؤسسات العامة والبلديات العديد من الأبنية بكلفة مرتفعة لا نملك رقماً محدداً لها ولكنها تقدر بنحو 100 مليار ليرة سنوياً.

ومن هذه المؤسسات على سبيل التعداد لا الحصر:

- مجلس الجنوب
- الصندوق المركزي للمهجرين
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي
- مؤسسة اليسار
- مؤسسة المحفوظات الوطنية
- المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان
- تعاونية موظفي الدولة
- المشروع الأخضر
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- مصالح المياه في المحافظات ومكاتبها في الاقضية والبلدات
- مؤسسة كهرباء لبنان
- المعهد الوطني للإدارة
- المؤسسة العامة للمنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس
- المركز التربوي للبحوث والإنماء
- فروع الجامعة اللبنانية في المحافظات والمناطق ●



مبنى الاسكوا - بيروت